الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 5036 | الخميس 19 جمادى الأولى 1446 هـ | 21 نوفمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

بوتين يصدر تعليمات بضمان أمن جميع المنشآت الحيوية بما فيها جسر القرم

هجوم جوي روسي على كييف.. وموسكو تعلن السيطرة على مدينة أوكرانية

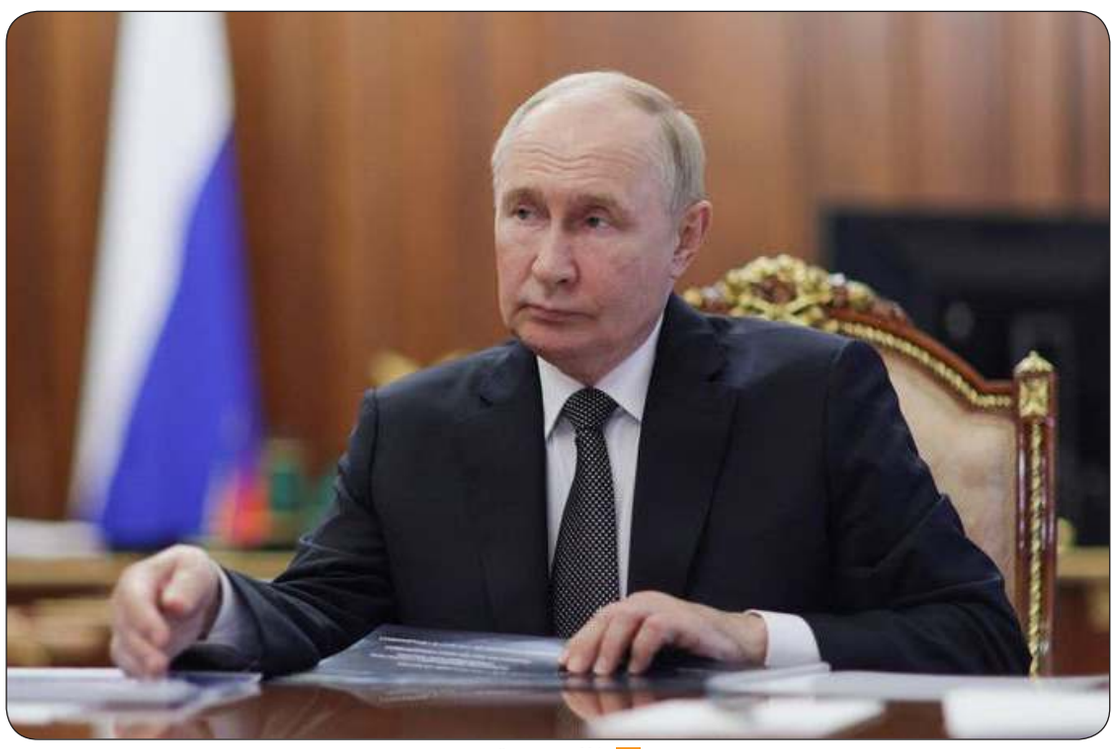
فلاديمير بوتين

من الجبهات الروسية الأوكرانية

«وكالات» : فيما تتصاعد وتيرة التصعيد في الجبهات الروسية الأوكرانية، أعلن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الأربعاء، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أصدر تعليمات بتأمين جميع المنشآت الحيوية، بما فيها جسر القرم.

وقال بيسكوف للصحافيين معلقاً على تقرير «غلوبال ديفينس كورب» عن احتمال عبور مضيق كيرتش وتنفيذ هجمات بصواريخ بعيدة المدى: «القائد الأعلى للقوات المسلحة أصدر منذ مدة تعليمات باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان أمن جميع المنشآت الحيوية للبنية التحتية، بما في ذلك الجسر».

وأوضح الناطق باسم الكرملين أن الرئيس الروسي أكد مرارا استعداده لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا.

وفي تعليقه حول ما نشرته وكالة «رويترز» بشأن الاتصالات المحتملة بين بوتين والرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لمناقشة القضايا الأوكرانية، قال بيسكوف للصحافيين: «لقد صرح الرئيس مراراً أو بالأحرى باستمرار أنه مستعد للاتصالات والمفاوضات».

وقال بيسكوف إن خيارات «تجميد» الصراع في أوكرانيا غير مقبولة بالنسبة لروسيا، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة أمر هام بالنسبة لموسكو.

وأضاف بيسكوف للصحافيين معلقاً على تقرير وكالة «رويترز» عن السيناريوهات المحتملة لوقف الصراع: «خيار «تجميد» الصراع لا يناسبنا، نحتاج إلى تحقيق أهدافنا التي يعلمها الجميع جيداً».

من ناحية أخرى يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده، الأربعاء، الجبهات الروسية الأوكرانية، حيث يحاول الجيش الروسي بسط السيطرة على المزيد من الأراضي الأوكرانية، فيما تستمر كييف في تلقي الدعم العسكري من الحلفاء الغربيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي آخر التطورات الميدانية، أعلنت روسيا، الأربعاء، السيطرة على بلدة جديدة قرب مدينة كوراخوفيه في شرق أوكرانيا حيث تحقق قواتها تقدما متواصلا على الجبهة بمواجهة الجيش الأوكراني منذ أشهر.

وقال الجيش الروسي في بيان نقلته وكالات الأنباء الروسية إنه «على إثر هجوم حررت (القوات) بلدة إيلينكا» في منطقة دونيتسك.

وفي وقت سابق، قالت الإدارة العسكرية للعاصمة

الدمار في أوكرانيا

الأوكرانية كييف، إن وحدات الدفاع الجوي تحاول صد هجوم جوي روسي على المدينة في وقت مبكر أمس الأربعاء. وسمعت عدة انفجارات ناتجة فيما يبدو عن تصدي وحدات الدفاع الجوي للهجوم.

بالمقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس، إن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 44 طائرة مسيرة أوكرانية الليلة الماضية، من ضمنهم 20 طائرة فوق منطقة نوفغورود بشمال غرب البلاد. وأضافت الوزارة عبر تطبيق «تليغرام» أن الطائرات المسيرة الأخرى وعددها 24 دُمرت فوق عدة مناطق بوسط وغرب روسيا. ولم تقدم الوزارة أي معلومات عن الأضرار المحتملة نتيجة الهجمات.

وحذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الثلاثاء، من أن بلاده «ستُهزم» أمام الجيش الروسي إذا ما قطعت عنها الولايات المتّحدة المساعدات العسكرية، وذلك في الوقت الذي تخشى فيه كييف وحلفاؤها الغربيون أن توقف إدارة الرئيس المقبل دونالد ترامب هذه المساعدات.

وانتقد ترامب إنفاق إدارة الرئيس جو بايدن عشرات مليارات الدولارات لدعم أوكرانيا منذ بداية الغزو الروسي لهذا البلد في فبراير 2022، متعهّدا بحل هذا النزاع «خلال 24 ساعة» لكن من دون أن يوضح كيف سيفعل ذلك.

وتخشى أوكرانيا وحلفاؤها الأوروبيون أن يضعف الدعم الأمريكي لكييف بينما تواجه قواتها صعوبات على الجبهة، أو أن يفرض عليها اتفاق يتضمن تنازلها عن أراض لروسيا.

من ناحية أخرى دعت الصين، الأربعاء، إلى «الهدوء وضبط النفس» غداة إصدار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوما يوسع إمكانية استخدام الأسلحة النووية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان خلال مؤتمر صحافي دوري، إنه «في الظروف الحالية، يجدر بجميع الأطراف الحفاظ على الهدوء وإظهار ضبط للنفس من خلال العمل معا عبر الحوار والتشاور لتهدئة التوتر».

وأكد المتحدث أن «موقف الصين الذي يشجع جميع الأطراف على التهدئة والالتزام بحل سياسي للأزمة الأوكرانية، لم يتغير».

ومع مرور 1000 يوم على بدء الحرب في أوكرانيا، وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء، مرسوما يوسّع إمكانيات استخدام ترسانة بلاده من الأسلحة النووية وذلك ردا على سماح واشنطن لكييف باستخدام صواريخ أميركية بعيدة المدى لضرب أهداف داخل روسيا.

وكان الرئيس الروسي حذر في نهاية سبتمبر من أن أي هجوم تنفذه دولة غير نووية، مثل أوكرانيا، لكن مدعومة من قوة تمتلك أسلحة نووية مثل الولايات المتحدة يمكن أن يعتبر «عدوانا مشتركا»، ما قد يستدعي استخدام أسلحة نووية.

واستنكر الغرب على نطاق واسع تعديل روسيا لعقيدتها النووية.

ونّدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، بشكل خاص بموقف روسيا «التصعيدي» في أوكرانيا، داعيا نظيره الروسي إلى «التعقّل»، ونظيره الصيني شي جين بينغ إلى أن يمارس «كل ما لديه من تأثير» على موسكو لوقف الحرب في أوكرانيا.

وفيما يتعلق بالصراع الروسي الأوكراني، تدعو الصين بانتظام إلى إجراء محادثات السلام واحترام سلامة أراضي كافة البلدان، بما في ذلك أوكرانيا.

ومنذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية مطلع 2022، تؤكد بكين رسميا وقوفها على الحياد في الحرب.

إلا أن علاقتها بروسيا شهدت تقارباً منذ ذلك الحين، وهي تقدم لها مساندة دبلوماسية واقتصادية.

إلى ذلك، وجهت دول غربية حليفة لكييف انتقادات إلى بكين على خلفية عدم إدانتها الغزو صراحة.

تتمات

اليوسف : جاهزون

«أعتقد انكم ترون الاستعداد منذ أكثر من شهر، وليس من اليوم فقط، والتجهيزات واضحة ، وكل واحد يقدر يشوفها بالعين».

أضاف: إن الكويت وعمان تجمعهما أواصر الأخوة والمصير المشترك، والعلاقة بين القيادتين والشعبين الشقيقين متجذرة ومتينة، قائلا: «يا إخوان، لو تسألون اي كويتي، ستجد محبة عمان في قلبه ،وهناك تواصل بين حكام الكويت والسلطان قابوس، رحمة الله عليه، ومع السلطان هيثم، وعمان نعتبرها هي الكويت والكويت نعتبرها هي عمان، وأعتقد نحن رابيين مع بعض من يوم ونحن صغار».

من جهة أخرى ترأس رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الدفاع وزير الداخلية، الشيخ فهد اليوسف، أمس الأربعاء، وفد الكويت المشارك في الاجتماع الـ 41 لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقام في قطر.

وأعرب اليوسف، خلال كلمته في الاجتماع، عن أمله بأن تتكلل النقاشات بتوصيات نوعية تعزز التعاون الأمني المشترك، وتسهم في ترسيخ روح الأخوة والتكامل بين الأشقاء في دول مجلس التعاون، بما يلبي تطلعات شعوبنا نحو الأمن والاستقرار والازدهار.

وأكد أن الاجتماع يأتي في ظل تطورات إقليمية ودولية غير مسبوقة، تفرض علينا تحديات تستدعي منا توحيد الجهود وتكثيف التنسيق بين أجهزتنا الأمنية، في سبيل تعزيز قدراتنا الجماعية على التصدي للتحديات الأمنية المشتركة، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والتطرف، ومكافحة انتشار الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وانتشار ظاهرة المخدرات، وتطوير آليات تبادل المعلومات، بما يعزز من استقرار المنطقة وحماية مكتسباتها.

ورحب اليوسف بوزراء داخلية دول مجلس التعاون في أعمال الدورة الـ «42» لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون المقرر عقدها في دولة الكويت مطلع العام القادم.

إلى ذلك، وفي السياق المتعلق بالقمة الخليجية أيضا، ترأس نائب وزير الخارجية السفير الشيخ جراح جابر الأحمد أمس، اجتماعا مرئيا للجنة صياغة مشاريع قرارات وتوصيات المجلس الوزاري في دورته «162» التحضيرية، للدورة «45» للمجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تترأس دولة الكويت دورتها المقبلة.

وقال السفير جراح الجابر في كلمة له، أن دولة الكويت تطمح بترؤسها للدورة المقبلة للمجلس، إلى مواصلة مسيرة الإنجازات التي تحققت منذ تأسيسه، معربا عن الثقة بدعم الأشقاء.

وأكد أن الاجتماع يعد فرصة قيمة، لمواصلة البناء على الجهود التي بذلت خلال الدورة الماضية، معربا عن تطلع دولة الكويت، من خلال رئاستها الدورية لهذا الكيان المبارك إلى تحقيق الرؤى الطموحة المدفوعة بالإرادة الصادقة، لمواصلة مسيرة الإنجازات التي تحققت في مختلف المجالات.

وأشاد نائب وزير الخارجية برئاسة دولة قطر الشقيقة لأعمال هذه الدورة، معبرا كذلك عن الشكر لجهاز الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، على الجهود المبذولة في هذا الإطار.

المطيري : الثقافة

حتى 30 من الجاري، إن هذا المعرض ومضمون رسالته الثقافية، تثبتت أركانه بفضل رعاية ودعم صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد.

أضاف أن المشهد الثقافي متجذر لدى الشعب الكويتي وأصبح أسلوبا للحياة ومنهجا للتفكير، مؤكدا أن من إستراتيجية الوزارة ترسيخ هذا المشهد، لدعم الفنون والآداب ورعاية مبدعيها وتطوير مؤسساتها بما يواكب حداثة العصر وعراقة الماضي.

وبين أن الفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض تمثل نافذة مضيئة لثقافة وتاريخ الكويت، وتفاعلها الحضاري والإنساني مع محيطها الإقليمي والدولي، مشيرا إلى أن المعرض يشهد مشاركة واسعة من أهم دور النشر العربية والأجنبية لزيادة الإثراء المعرفي والثقافي.

ورحب الوزير بالمملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، ضيف شرف معرض الكويت الدولي للكتاب عبر حضورها المؤثر والمتميز، من خلال نخبة المثقفين والكتاب ودور النشر التي تعكس التراث والموروث الثقافي والحضاري والإنساني للأردن.

وعن تكريم شخصية المعرض لهذا العام الدكتور عبدالله الغنيم، أكد الوزير المطيري الحرص على تقدير الإسهامات الوطنية والإنجازات الملموسة في إثراء الساحة الثقافية والأدبية في البلاد.

من جهته تقدم وزير الثقافة الأردني مصطفى الرواشدة، بالشكر لدولة الكويت لاختيار الأردن ضيف شرف المعرض مؤكدا أن هذا الاختيار يعبر عن عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين التي تعززت «أركانها من خلال الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وسمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد «.

المشعان : المضي

الأعمال واستعجال المراحل التنفيذية، كما وجهت بضرورة تحقيق الإنجاز المطلوب في المواعيد المحددة لها وفق المعايير المتفق عليها.

وكانت وزارة الأشغال العامة قد باشرت الأسبوع الحالي، في أعمال العقود الجديدة المتعلقة بصيانة الطرق الجذرية السريعة والداخلية في طريق الدائري السابع.

«الخدمة المدنية» :

الديوان بتنفيذ خطة التوظيف الشاملة، إذ شملت ترشيح مختلف التخصصات من حملة الدبلومات التخصصية وما فوق، بالاضافة لترشيح عدد من حملة التخصصات الراكدة بهذه الدفعة.

وأوضح أن المسجلين من حملة مؤهلات الثانوية والمتوسطة فقط، عليهم التسجيل للالتحاق بالدورات التأهيلية التي تم الاعلان عنها وذلك من خلال للموقع الالكتروني الرسمي للديوان.

وأكد الاستمرار بترشيح دفعات جديدة من التخصصات الراكدة من حملة المؤهلات الجامعية والدبلوم ما بعد الثانوية، بالإضافة لترشيح خريجي الدورات بعد المتوسطة أو المرفوضين من الجهة وذلك في الدفعات المقبلة.

قاسم : موافقون

في كلمة مسجلة أمس: «لا يمكن أن نترك العاصمة تحت ضربات العدو الإسرائيلي إلا ويجب أن يدفع الثمن. والثمن وسط تل أبيب. آمل أن يفهم العدو أن الأمور ليست متروكة».

أضاف الجماعة نظرت في اقتراح وقف إطلاق النار الذي صاغته الولايات المتحدة لإنهاء القتال مع إسرائيل وأبدت ملاحظاتها عليه، وإن وقف الأعمال القتالية أصبح الآن بين يدي إسرائيل، مشيرا إلى أن الجماعة تسمح باستمرار محادثات وقف إطلاق النار وتراقب ما إذا كانت ستسفر عن نتائج.

بوتين يتطلع

الخطوط الأمامية.

تأتي عودة الرئيس الأمريكي المنتخب، الذي تعهد بإنهاء الصراع بسرعة، إلى البيت الأبيض في وقت يرتفع فيه نجم روسيا في أوكرانيا، فموسكو تسيطر على أراض في أوكرانيا بمساحة ولاية فرجينيا الأميركية وتتقدم بوتيرة هي الأسرع منذ الأيام الأولى للغزو عام 2022.

وقال المسؤولون الروس الخمسة الحاليون والسابقون إن بوتين منفتح على مناقشة اتفاق لوقف إطلاق النار في أوكرانيا مع ترمب لكنه يستبعد تقديم أي تنازلات كبيرة تتعلق بالأراضي ويتمسك بتخلي كييف عن طموحاتها الخاصة بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وقالت ثلاثة من المصادر لـ«رويترز»، طلبت كلها عدم الكشف عن هوياتها بالنظر لحساسية القضية، إنه قد يكون هناك مجال للتفاوض بشأن التقسيم الدقيق لمناطق دونيتسك ولوهانسك وزابوريجيا وخيرسون الواقعة بشرق أوكرانيا.

وبينما تقول موسكو إن المناطق الأربع هي جزء لا يتجزأ من أراضيها وتحميها بمظلتها النووية فإن قواتها تسيطر فعلياً على ما يتراوح بين 70 إلى 80 في المائة من المساحة مع بقاء نحو 26 ألف كيلومتر مربع تحت سيطرة القوات الأوكرانية، وفقا لما تظهره بيانات مفتوحة المصدر من الخطوط الأمامية.